ترجمة الامام المسلم

محمد كاشف رضا
0302-3580303
متعلم جامعہ نعیمیہ لاہور

اسمه:

ابو الحسين مسلم بن الحجّاج بن مسلم القُشيري النّيسابوري۔

لقبه: عساكر الملّة والدّين۔

ولادته: كان ولادته سنة ست ومائتين (٢٠٦) بنيسابور من قرية خراسان وقال على القارى: وُلِد عام وفاة الشافعي سنة اربع ومائتين (٢٠٤)۔

نشأته ورحلته في طلب الحديث:

نشأ مشغوفًا بالعلم طالبًا للحديث وفي هذا السّبيل طوّف بمعظم الاقطار الاسلامية من العراق والحجاز والشّام ومصر وخراسان وغيرها من البلاد اللّتي ارتحل اليها لاخذ الحديث۔

شيوخه:

اخذ الحديث عن المشائخ الحفّاظ منهم يحيى بن يحيى النّيسابوري، قتيبة بن سعيد، اسحٰق بن راهويه، على بن الجعد، احمد بن حنبل، حرملة بن يحيى، خلف بن هشّام، محمد بن مهران، سعيد بن منصور، عبد الله بن مسلم وغيرهم۔

تلامیذہ:

رویٰ عنہ الحدیث خلقٌ کثیرٌ یصعب استقصاؤھم، منھم الوعیسیٰ الترمذی، محمد بن مخلد، ابراھیم بن محمد بن سفیان، محمد بن سفیان، علی بن الحسین، ابن خزیمۃ محمد بن اسحاق وغیرھم۔

تصانیفہ:

ولہ مؤلفاتٌ عدیدۃٌ، منھم الجامع الصحیح، المسند الکبیر، کتاب الاسماء والکنی، کتاب العلل، کتاب الافراد، کتاب التمییز۔

تعلّمہ الحدیث وسائر العلوم الدینیۃ:

کان الامام فرغ من التعلیم الابتدائیۃ بعد سنۃ ثمانیۃ عشر وبعدہ شرع فی تعلّم الحدیث الشریف وکان تعلّم فنّ الحدیث اجتھاداً وشوقاً جدّاً وصار من عظیم المحدّثین بنیشاپور بعد مدّۃ قلیلۃ۔

مرتبتہ فی فن الحدیث:

کان الامام جامع الصفات العظیمۃ فی فنّ الحدیث کان اعلیٰ مرتبۃ من اکثر المحدّثین فی زمانہ فی عرفان حدیث الصحیح والسّقیم حتی کان افضل من البخاریؒ فی بعض امورہ۔

مح

مقامه بین أئمةِ الحديث :

قال محمدُ بن بشّار: حُفّاظُ الدّنیا اربعةٌ، منھا الامامُ المسلم بن الحجّاج فی نیشابور، قال العلامةُ محمد بن عبدالوھاب، الامام خزانةُ العلم و مجموعةُ الخیر، قال مسلمُ بن قاسم : کان جلیل القدرِ اِمامًا۔

وفاتُه :

اَنَّ الامامَ المسلمَ قضی حیاتَه تلقیًا ورحلةً وتدریسًا وتالیفًا الی اَن توفّی الامامُ فی رجب سَنَةَ اَحَد وستین ومائتین (۲۶۱) بنیشابور۔

الصحیحُ المسلم

درجةُ الصحیح فی الصّحاح

~~اتفق~~ اِتّفقَ علماءُ الاصول علی اَنَّ أصحّ الکتب بعدَ القرآنِ العظیم "الصحیحان للبخاری والمسلم" وتلقّتهما الأُمّةُ بالقبول وقال الامامُ ابوعلی النیشاپوری: کتاب الصحیح المسلم أصحُّ من صحیح البخاری وَ افقهُ شیوخُ العرب وقالوا: ما تحتَ أدیم السّماءِ أصحُّ من کتابِ المسلم لکنّ الجمهورَ رجّحَ صحیحَ البخاریّ۔

(جاری)

أمّا المحدّث عبدالرحمن اليمنيّ رجّح البخاريّ صحّة والمسلم جودة وقال:

تنازع قوم في البخاري والمسلم: لأيّهما في الفضل كان التقديم فقلت لئن فاق البخاريّ صحّة: فقد فاق في حسن الصّناعة مسلم

سبب التأليف:

قال الامام في مقدّمة الصحيح إشارة: ذكرني العلامة ابواسحق واخرى العلماء في زماني أن أنا أرتّب مجموعة الاحاديث اللّتي مشتملة على الاحاديث الصحيحة ومنزّهة من تكرار الاحاديث ويتقل فيها الاحاديث المرفوعة فقط اختصارًا فلحفظ ألّفت الكتاب المذكور.

تعداد مرويّات المسلم:

خمس وسبعون ومائتان وسبعة آلاف (٧٢٧٥)

(البخاريّ والمسلم أيّهما أصحّ)

فيه ثلاثة أقوال:

القول الاول: كتابان صحيحان متساويان في الصّحة وأصحّ كتب الاحاديث الصّحيحان عند الأمّة-

القولُ الثاني:

قالَ العلماءُ المغاربةُ وابنُ رشدٍ وابنُ عبدالبرِ مالكي وغيرُه الكتابُ الصحيحُ المسلمِ أصحُّ من الصحيحِ البخاري۔

القولُ الثالث:

قالَ الجمهورُ: الصحيحُ البخاريِّ أصحُّ من الصَّحيحِ المسلمِ باعتبارِ المجموعةِ۔

دلائلُ العلماءِ المُغاربة

استدلَّ العلماءُ المغاربةُ من خمسةِ دلائل على كونِ المسلمِ أصحّ

۱۔ أقوالُ المُحدِّثين:

قالَ الامامُ ابوعلي النّيسابوري: ما تحتَ أديمِ السماءِ أصحُّ من كتابِ المسلمِ المسلمُ أصحُّ من جملةِ الكتب الاحاديث وافقه العلماءُ المغاربةُ۔

۲۔ الاحتياط:

لاحظَ الامامُ المسلمُ فرقَ بين حدَّثنا وأخبرنا ولكنَّ الامامَ البخاريَّ لم يفعل هكذا۔

صفحہ ۵

٣- مجموعة الاحاديث :

جُمع فى الصحيح المسلم
اَلاحاديثُ المرفوعةُ ولكن يُوجد فى الصحيح البخارىّ
الآثارُ الموقوفةُ والاحاديثُ المقطوعةُ بغير
سند كثيرة

٤- حُسنُ الترتيب :

اذا كان الامام يُبَيّن
اِختلافَ السند يجمع جُملةَ الاحاديث لمضمونٍ واحد
وهذا العملُ أسهلُ للمُجتهدِ وطالب الحديث ولكنّ الامامَ
البخارىَّ لا يُوجد فيه هذا كمالُ ـ

(دلائلُ الجمهور)

١- ثقاهةُ الرُّواة :

يُذكر فى البخارىّ
عددُ الرُّواةِ المُتكَلَّم فيها ثمانين (٨٠) ولكنّ
فى المسلم ستٌّ ومائةٌ (١٦٠) ـ

٢- عَظيمُ المجموعة :

يُجمع فى البخارىّ الآياتُ
القرآنيةُ وآثارُ الصحابةِ والتابعين واقوالُ
الفقهاءِ مع الاحاديثِ المرفوعةِ ولكنّ الصحيح
المسلم لم يُوجد فيه ذلكَ الفوائدُ ـ

٣- جامعيّة:

الصّحيحُ البخاريّ جامعٌ هو الصّحيح

ولكنّ المسلمَ اختلف في جامعيّته

٤- عظمةُ الكتاب:

عظمةُ الكتاب موقوفٌ على

عظمةِ المصنّف ومرتبةُ الامام البخاريّ ازيدُ

من الامام المسلم قطعًا۔

٥- الطبقة الاولىٰ:

الامامُ البخاريّ يُنقل

الاحاديثَ بالاستيعاب من الطبقة الاولىٰ فقط

ولكنّ المسلم يُنقل من الطّبقة الاولىٰ والثّانيه۔

أُسلوبُ الامام المسلم في الصحيح المسلم

١-

فَرّقَ الامامُ المسلمُ بين حدّثنا واخبرنا،

اذا سمع من الاستاذ قال حدّثنا واذا سمع الاستاذُ

منه قال اخبرنا، ولكنّ الكثرَ المحدّثين لم يُلاحظ

هذا الفرق۔

٢- كان الامام يضبط اسماء الرواة في سند الحديث۔
كان الامام يوضح نسب الراوي الذي يذكر اسمه
فقط ولم يذكر نسبه۔
٣- اذا كان الاختلاف بين اسم الراوي وصفته
وكنيته ونسبه يبيّنه الامام۔
٤- اذا يروي الامام المتن الواحد من الحديث
من الاسانيد المتعددة يذكر الامام جملة الاسانيد
من الاحاديث على موضع واحد۔
٥- وارد الامام الاحاديث في الصحيح ابوابًا
ولكن لم يقدّر التراجم في العناوين۔

محمد كاشف رضا

0302-3580303

متعلم جامعہ نعیمیہ

رول نمبر 890

خصوصیاتُ المسلم

١۔ مُقدّمۃُ الکتاب:

کان بَنَی الامامُ مُسلمٌ
أصولَ الحدیث مع تحدید مقدمۃِ الکتاب
فی ابتداءِ الصّحیحِ وجعَلَ الکتابَ مفیدًا
جدًّا مع ذکرِ الشرائطِ المُختلفۃِ وأصولِ الاصطلاحِ
والمُشاجرات جمعًا فی سندِ الحدیث۔

٢۔ حُسنُ التَّرکیب:

ومن خصائصِ المسلم حُسنُ
ترتیبِہ ولو ~~[illegible]~~ صیغہ الاحادیث علی نسقٍ
یقتضیہ تحقیقُہ۔

٣۔ تعیینُ الکلمات:

ومن خصائصِہ اعتناءُہ
بضبطِ لفظِ الرُّواۃِ کقولہ حدّثنا فلان وفلان
واللّفظ لفلان۔

٤۔ قِلّۃُ الأثارِ والتّعلیقات:

قلّ ~~الا~~ یروی فی المسلم الاحادیثُ
تعلیقًا فی مواضع سبعۃَ عشرَ فقط وأیضًا أقوالُ الصحابۃ
والتابعین قلیلٌ جدًّا

محمد کاشف رضا
0302-3580303
متعلّم جامعہ نعیمیہ لاہور
رول نمبر 890